الصبر والشكر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هذه الدنيا هي الإمتحان . الذين يؤمنون بالله ، ويعتقدون أن كل شيء من عنده ، سواء كان مرض أو أي شيء ، يعرفون أنه من عند الله ويصبرون . والله يعطيهم أجرهم . الناس يسألون الآن لماذا شيء معين يحل بهم . يُقال " ما حصل قد حصل / لا يمكنك تغيير ما حصل والشخص الذي مات ". كن صبورا إذا حدث شيء ما . القول انه من عند الله والتحلي بالصبر يجعلك تحصل على أجر عظيم وعمل صالح لهذا الشخص .

نبينا الكريم يقول "هناك ثواب حتى لو كان أدنى شيء يحدث ، حتى لو كان لدغة بعوضة". هذا لطف من الله ، نعمة من الله في الإسلام . لا شيء يذهب سدى ، ولا حتى أصغر الأشياء . لهذا السبب يجب أن نتحلى بالصبر والانتظار . علينا أن نحمد الله . إذا حدث شيء لا تريده مثل كارثة أو مرض ، وقد حدث ذلك بالفعل ونحن نقول الحمد لله . إذا رزقنا الله أشياء جيدة ، نشكره عليها أيضا ، حيث أنه بالشكر تزداجد النعم " لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ".

الحمد لله أننا نعيش في هذا البلد المسلم . الحمد لله على نعمة الإسلام . الحمد لله على كل شيء . الآن حولنا ، الناس يُصابون بالمرض من االبرد وغير ذلك . علينا أن نكون شاكرين على ذلك أيضا ، حيث أن الله يصيبنا بها ليرفع مقاماتنا ويغفر ذنوبنا . هذه أشياء تافهة . يصيبنا بها حتى نتمكن من الذهاب إلى الآخرة بنظافة . المرض هو تطهير . العظمة لله على ذلك أيضا .

ومع ذلك ، كما قلنا أهم شيء ، سبب شكرنا ، أنه خلقنا مسلمين . كان يمكن أن نكون بدون فائدة إذا كان قد خلقنا من الكفار . الكفار يستحقون كل المصائب التي تحل بهم . إيمانهم لا ينفعهم . لأنهم لا يعترفون بالله لذلك الله لا يعترف بهم . ارسل عليهم تلك المصائب كمشكلة . لا سمح الله . الله لا يفصلنا عن الإيمان إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13-2- 4/2016 جمادى الأولى 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر